

الأصول في النحو

هَذَا بَابُ مَا يَخْتَلِطُ فِيهِ : فَعْلٌ يَفْعُلُ كَثِيرًا وَهُوَ مَا كَانَ مِنَ الرِّفْعَةِ وَالضَّرْعَةِ .

قالوا : غَنِيٌّ غِنَىً وَهُوَ غَنِيٌّ وَفَقِيرٌ كَصَغِيرٍ وَالْفَقْرُ كَالضَّعْفِ وَلَمْ يَقُولُوا : فَقْرٌ كَمَا لَمْ يَقُولُوا فِي الشَّدِيدِ شَدِيدٌ شَدِيدٌ اسْتَغْنَوْا بِافْتِقَارِ وَاشْتَدَّ وَشَرُفَ شَرَفًا وَهُوَ شَرِيفٌ وَكَرُمَ وَلَوْ كَرُمَ مِثْلُهُ وَدَنُوَ وَمَلَأُوْهُ مَلَأَةً وَهُوَ مَلِيءٌ وَوَضَعَ ضَعْفًا وَهُوَ وَضِعٌ وَضَعَةٌ وَرَفِيعٌ وَلَمْ يَقُولُوا : رَفِيعٌ وَقَالُوا : زَيْهٌ يَزِيهُهُ وَهُوَ زَيْبُهُ وَزَيْبُهُ وَسَعِدٌ وَسَعِدٌ يَسْعَدُ سَعَادَةً وَسَعِيدٌ وَشَقِيٌّ يَشْقَى شَقَاوَةً وَشَقْرِيٌّ وَبَخِلٌ يَبْخُلُ بَخْلًا وَبَخِيلٌ أَمْرٌ عَلَيْنَا فَهُوَ أَمِيرٌ وَأَمْرٌ أَيْضًا وَقَالُوا : الشَّقَاءُ حَذَفُوا الْهَاءَ .

وَرَشِدٌ يَرشُدُ رَشَادًا وَرَاشِدٌ وَالرُّشْدُ وَرَشِيدٌ وَالرَّشَادُ وَالْبَخْلُ وَالْبَخِلُ كَالكَرَمِ .

أَمَّا الْمُضَاعَفُ فَلَا يَكُونُ فِيهِ (فَعَلَاتٌ) وَذَلِكَ نَحْوُ : ذَلَّ يَذِلُّ ذُلًّا وَذِلَّةٌ وَذَلِيلٌ وَشَحِيحٌ وَشَحَّ يَشْحُشُّ وَقَالُوا : شَحِحْتُ